وفي بيان نشره نفس رئيس الاساقفة ريان عقب زيارته للقدس ، ووزعه على جميع مطارنة الكاثوليك في الولايات المتحدة الاميركية ، ناشدهم فيه ان يهبوا مجتمعين ويناشدوا حكومتهم التي تملك القوة والتأثير على اسرائيل ، ان تضغط عليها لايقاف الاعتداءات الاجرامية المتواصلة على القدس وعلى سكانها العرب وخاصة على المقدسات المسيحية .

خامس عشر : **نقل مراكز الخدمات الصحية العربية من القدس الى رام الله .**

وفي اوائل آذار ١٩٧٣ وجهت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالقدس ، الى رؤساء وموظفي الخدمات الصحية القائمة في القدس تطلب منهم الانتقال مع أجهزتهم الطبية وسجلاتهم الى رام الله ، وتبعد ستة عشر كيلومترا عن القدس اعتبارا من اول نيسان ١٩٧٣ وتهددهم بالفصل ان تخلفوا .

وتشمل هذه الخدمات المراكز التالية :

أ ــ مديرية الصحة العامة وعددهم ١٦ . ب ــ المختبرات الصحية العامة وعددهم ١٢ . جـ ــ بنك الدم وعددهم ٨ . د ــ مكافحة السل وعددهم ١٠ .

ان هذه المراكز الصحية الانسانية كانت تعمل منذ انشائها ، بعضها استئنافا لعهد الانتداب والحكم الاردني وبعضها منذ اوجدته الحكومة الاردنية ، وكانت هذه المراكز وما تزال تعمل في خدمة عرب القدس بصفة خاصة ومحافظة القدس والضفة الغربية بصورة عامة .

فالمديرية العامة للصحة كانت بالاضافة لاشرافها الصحي على جميع مراكز الصحة في الضفة الغربية تضم مركز عيادة صحي يقدم العلاج لعرب القدس ولسكان اربعة وثلاثين قرية عربية محيطة بها ويقوم هذا المركز ايضا بتسجيل المواليد والوفيات لهذه المجموعة من السكان الذي يربو عددهم على مائة وخمسين الفا ، جميعهم سيصبح مضطرا لحمل آلامه ومتاعبه للانتقال الى رام الله او مراجعة مكاتب الصحة الاسرائيلية في القدس .

والمختبرات الصحية العربية في القدس كانت تمرجعا اوليا لسكان القدس وقراها مضافا اليهم سكان محافظة الخليل ومناطق بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ، والبيره ورام الله واريحا وقراها ايضا ، أي ما يقارب من ثلاثمائة الف عربي فيها ، جميع هؤلاء سيضطرون لتحمل المزيد من التعب والنفقات او الاكراه النفساني واللجوء الى المختبرات الاسرائيلية في القدس .

ومركز مكافحة السل وبنك الدم ، كانا يخدمان عرب الضفة الغربية بأجمعها بما فيهم عرب القدس ، واكثرهم سيضطر لتحمل المزيد من النفقات والتعب في وقت هم أحوج فيه لتخفيف الآلام ، اذا ما ولوا وجوههم شطر رام الله وستزداد آلامهم اذا ما اضطروا لمراجعة المراكز الاسرائيلية المماثلة في القدس .

ان هذه الاجراءات ، فضلا عن انها غير انسانية فانها تعتبر تكريسا لعمليات تغيير سياسي في المنطقة وحلقة من حلقات مخطط تهويد مدينة القدس .

ولقد تم حتى اليوم نقل مكاتب مديرية الصحة العامة والمختبرات الصحية ومكافحة السل ، ولم يبق الا بنك الدم ، المتوقع نقله هو الآخر في أية لحظة .

سادس عشر : **اغلاق دائرة الشؤون الاجتماعية العربية بالقدس :** وبتاريخ ١٦/ ١٩٧٣/٥ ، اضافت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتداء آخر الى سلسلة اعتداءاتها على القدس وعلى عرب القدس ، وذلك باقدامها على اغلاق دائرة الشؤون الاجتماعية